مجلة مركز بحوث ودراسات

المدينة المنورة

العدد الثاني عشر محرم - ربيع الأول ١٤٢٦ هـ مارس - مايو ٢٠٠٥م

المملكة العربية السعودية
مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة
١٤١٨هـ ١٩٩٧م

١٢

- حوار حول مناهج تدوين السيرة النبوية
- طلع البدر علينا ... دراسة حديثية
- تقرير عن النقوش الصخرية في وادي الصويدرة
- من كنوز النباتات الطبية في المدينة المنورة
- الاتجاه العام لتوزع ملوحة المياه الجوفية بالمدينة المنورة

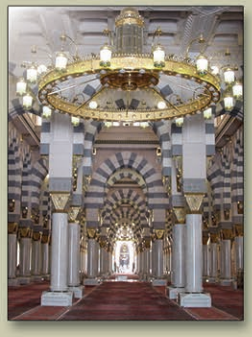

قصائد عن المدينة المنورة
(في رحاب المدينة)

د. حيدر الغدير
شاعر سعودي معاصر

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

غنيت في حبها أحلى أناشيدي ... وأزهرت كالريا فيها أغاريدي
أتيتها؛ خطوتي، قلبي، وباصرتي ... وفرحتي فرحة الأطفال في العيد
تسوقني نحو آفاق بها سكت ... ذؤابة الخلق من هادٍ ومسعودِ
يا فرحتي حينما عاينت روضتهاَ ... تختال في بردةِ الإيمان والجودِ
الناس فيها من النعماء كوكبةٌ ... تدور ما بين تهليل وتمجيدِ
وللتراتيل أصداء مطيبةٌ ... كأنها بينهم مزمار داودِ
وللأذان امتدادت منورةٌ ... وديمة في الجبال الشم والبيدِ
تسخو على الناس لا من ولا كدرُ ... من ناعمين ومن عاد ومكدودِ
ومثقلين بآثام تنوءُ بهم ... وصالحين أطاعوا الأمر في هودِ
تمتد فالكون كل الكون مسرحهاَ ... والناس من شاهد فيها ومشهودِ
« دخلتها وحواشيها زمردةٌ » ... والبشر يسبق والحسنى مواعيدي
نشوان ريان أفراحي بها طربٌ ... من خمرة الروح لا خمر العناقيدِ
ألفيت فيها المنى تزهو أطايبها ... كالنخل يزهو بدان الطلع منضودِ
أشتارها وهي تدنو لي مواتية ... كأنها زهرة في كف أملودِ
أروم منها الجدا، في خافقي طمعٌ ... يربو ويسرف إن نادى وإن نودي
فازداد فازددت بي ري وبي ظمأُ ... أحسو فأهتف عن سعدي: ألا زيدي
حتى رجعت وموجودي يزاحمهُ ... ما كان من قبل مأمولي ومفقودي
وثبتُ لله من إثمٍ شقيتُ بهِ ... ولي اليقين بأني غير مردودِ
وجود ربك سيب لا نفاد له ... وباب ربك باب غير موصودِ
وللدعاء الذي أدنفت صحبتهُ ... حتى غدا رفدي الغالي ومرفودي
درب إلى توبةٍ فيحاء ناضرةٍ ... كأنها الحلل الحسناء في الغيدِ

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

جل المثابُ وجل الله قابلهُ ... وجل منهُ عطاءٌ غير محدودِ
أبدلت بالخوف أمنا ولأسى فرحاٌ ... والعسر يسراً إذ الرحمنُ مقصودي
جعلته غايتي أسعى لها كلفاً ... فعدت منهُ برضوان وتسديدِ
حتى الخطايا التي ناءت بكلكلها ... على مثل أفاع فوق مزؤودِ
غدون بالعفو إحسانا وتكرمة ... فهن أوسمة للفوز في جيدي
محا اليقين بقلبي رانهُ فغدا ... في طهرهِ وسناهُ قلب مولودِ
فهو البراءة في حسن وفي ألقٍ ... أحلى من الطل والأزهار في العودِ
تعلو وتكو ولا حد يقول قضي ... عزت على حاسدٍ قال ومحسودِ
وأغرقتني هبات الله ضافية ... بواسع من كريم الجود ممدود
وأنهل في جداها مثل غاديةٍ ... تحبو نداها لمحروبٍ ومجدودِ
حتى رأيت – وعفو الله يغمرني – ... آلاءه البيض في آثامي السودِ

يا توبة منحت عمري رغائبهُ ... وأبعدت عنهُ ما يشجي وما يودي
إن عدت للإثم عودي لي بمغفرةٍ ... لا تتركيني أعاني ذلة عودي

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة